الشاذلي لمه بيدنه مشهورا بالديار المصرية
عام خمسة عشر وسبعمائة قال الراوي
الشيخ السبع من القاهرة الى الحج
بعد خروج الحجاج بيسير قال امرت
بالحج في هذا العام فاطلبوا لنا مركبا
في النيل نسافر فيه على الصعيد فطلبوا
مركبا فما وجدوا الا مركبا للنصارا
فيه شيخ نصراني واولاده قال فركب
فيه وركبنا معه واقلعنا عن القاهرة
يوميا او ثلاثة قال فتبدل الريح في
وجوهنا فارسينا الى جبل للقاهرة
في وسط النيل موضع خالي من العمارة
وبقينا قدر جمعة ونحن ننظروا الى
القاهرة قال بعض من كان معنا من
الحجاج كيف يقول هذا الشيخ

امرت

امرت بالحج في هذا العام والوقت قد فات
ومتى يكون هذا الحج قال فقام الشيخ
في وسط النهار ودعا بهذا الدعاء
المبارك وهو حزب البحر المعروف وقال
اين رئيس المركب قال نعم قال له وما
اسمك قال قصار فقال يا قصار البركة
افتح القلاع قال يا سيدي نرجع
الى القاهرة قال نقلع مسافرين ان شاء
الله تعالى قال له هذا الريح يردنا
الى القاهرة في دقيقة هذا اليوم وما يمكن
الاقلاع به اصلا فقال له افتح القلاع
على بركة الله تعالى قال ففتحنا القلاع
وامر الله تعالى الريح فدارت واقلعنا
القلاع بالريح حتى ما استطاعوا ان
يحلوا الحبل من الوتد فقطعوا قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)